

¹ وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ أَحْشَوِيرُوشَ. هُوَ أَحْشَوِيرُوشُ الَّذِي
 مَلَكَ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى كُوشٍ عَلَى مِئَةِ وَسْعٍ وَعِشْرِينَ
 كُورَةً² أَنَّهُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ حِينَ جَلَسَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشُ
 عَلَى كُرْسِيِّ مُلْكِهِ الَّذِي فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ³ فِي السَّنَةِ
 الثَّالِثَةِ مِنْ مُلْكِهِ، عَمِلَ وَلِيمَةً لِجَمِيعِ رُؤَسَاءِ وَغِيْبِهِ
 جَيْشِ قَارِسَ وَمَادِي، وَأَمَامَهُ شُرَفَاءُ الْبُلْدَانِ
 وَرُؤَسَاؤُهَا⁴ حِينَ أَظْهَرَ عَنَى مَجْدِ مُلْكِهِ وَوَقَّارَ جَلَالِ
 عَظَمَتِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً، مِئَةً وَتَمَانِينَ يَوْمًا⁵ وَعِنْدَ انْقِضَاءِ
 هَذِهِ الْأَيَّامِ عَمِلَ الْمَلِكُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ الْمَوْجُودِينَ فِي
 شُوشَنَ الْقَصْرِ مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ وَلِيمَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ
 فِي دَارِ جَنَّةِ قَصْرِ الْمَلِكِ⁶ بِأَنْسِجَةٍ بَيَضَاءَ وَخَضْرَاءَ
 وَأَسْمَانُجُونِيَّةٍ مُعَلَّقَةٍ بِجَنَابِلٍ مِنْ بَرٍّ وَأَرْجَوَانٍ فِي خَلَقَاتٍ
 مِنْ فِصَّةٍ وَأَعْمِدَةٍ مِنْ رُحَامٍ وَأَسِرَّةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِصَّةٍ
 عَلَى مُجَرَّعٍ مِنْ نَهْثٍ وَمَرْمَرٍ وَدُرٍّ وَرُحَامٍ أَسْوَدَ⁷ وَكَانَ
 السِّقَاءُ مِنْ ذَهَبٍ وَالْأَنِيَّةُ مُخْتَلِفَةً الْأَشْكَالَ، وَالْحَمْرُ
 الْمَلِكِيُّ يَكْتَرِيهِ حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ⁸ وَكَانَ الشَّرْبُ حَسَبَ
 الْأَمْرِ. لَمْ يَكُنْ غَاصِبٌ لَأَنَّهُ هَكَذَا رَسَمَ الْمَلِكُ عَلَى كُلِّ
 عَظِيمٍ فِي بَيْتِهِ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ رِصَا كُلِّ
 وَاحِدٍ⁹ وَوُسْنِي الْمَلِكَةِ عَمِلَتْ أَيْضًا وَلِيمَةً لِلنِّسَاءِ فِي
 بَيْتِ الْمَلِكِ الَّذِي لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ¹⁰ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ
 لَمَّا طَابَ قَلْبُ الْمَلِكِ بِالْحَمْرِ قَالَ لِمَهُوَمَانَ وَبَرْتَا
 وَخَرْبُوتَا وَيَعْنَا وَأَبَعْنَا وَزَيْتَارَ وَكَزْكَسَ الْخِصْيَانِ السَّبْعَةِ
 الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ¹¹ أَنْ
 يَأْتُوا بِوُسْنِي الْمَلِكَةِ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ يَتَاجُ الْمَلِكُ، لِيُرِيَ
 الشَّعُوبَ وَالرُّؤَسَاءَ جَمَالَهَا، لِأَنَّهُلْ كَانَتْ حَسَنَةً
 الْمُنْظَرِ¹² قَابَتِ الْمَلِكَةُ وَشَتِي أَنْ تَأْتِيَ حَسَبَ أَمْرِ
 الْمَلِكِ عَنْ يَدِ الْخِصْيَانِ. فَاعْتَاطَ الْمَلِكُ جِدًّا وَاشْتَعَلَ
 غَضَبُهُ فِيهِ¹³ وَقَالَ الْمَلِكُ لِلْحُكَمَاءِ الْعَارِفِينَ بِالْأَرْمَةِ لَأَنَّهُ
 هَكَذَا كَانَ أَمْرُ الْمَلِكِ تَحَوَّ جَمِيعَ الْعَارِفِينَ بِالسُّنَّةِ
 وَالْقَضَاءِ¹⁴ وَكَانَ الْمُقَرَّبُونَ إِلَيْهِ كَرْشَنَا وَشَيْتَارَ وَأَدْمَاتَا
 وَتَرْشِيَسَ وَمَرِسَ وَمَرَسْنَا وَمُموكَانَ، سَبْعَةَ رُؤَسَاءِ
 قَارِسَ وَمَادِي الَّذِينَ يَرَوْنَ وَجْهَ الْمَلِكِ وَيَجْلِسُونَ أَوَّلًا
 فِي الْمَلِكِ¹⁵ حَسَبَ السُّنَّةِ، مَاذَا يُعْمَلُ بِالْمَلِكَةِ وَشَتِي
 لِأَنَّهُ لَمْ تَعْمَلْ كَقَوْلِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ عَنْ يَدِ
 الْخِصْيَانِ¹⁶ فَقَالَ مُموكَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ، لَيْسَ
 إِلَى الْمَلِكِ وَحْدَهُ أَذْبِتَتْ وَشَتِي الْمَلِكَةُ، بَلْ إِلَى جَمِيعِ
 الرُّؤَسَاءِ وَجَمِيعِ الشَّعُوبِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ
 أَحْشَوِيرُوشَ¹⁷ لَأَنَّهُ سَوَفَ يَبْلُغُ خَبْرُ الْمَلِكَةِ إِلَى جَمِيعِ
 النِّسَاءِ، حَتَّى يُخْتَفَرَ أَرْوَاهُنَّ فِي أَعْيُنِهِنَّ عِنْدَمَا يُقَالُ إِنَّ

الْمَلِكِ أَحْشَوْبُرُوشَ أَمَرَ أَنْ يُؤْتَى يَوْشَتِي الْمَلِكَةِ إِلَى
 أَمَامِهِ فَلَمَّ تَأْتِ. ¹⁸ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ تَقُولُهُ رَئِيسَاتُ قَارِسَ
 وَمَادِي اللّوَاتِي سَمِعْنَ خَبَرَ الْمَلِكَةِ لِجَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ.
 وَمِثْلُ ذَلِكَ اخْتِفَازٌ وَعَصَبٌ. ¹⁹ فَإِذَا حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ
 فَلْيُخْرِجْ أَمْرٌ مَلِكِيٌّ مِنْ عِنْدِهِ، وَلْيَكْتُبْ فِي سِتْنِ قَارِسَ
 وَمَادِي فَلَا يَتَغَيَّرَ، أَنْ لَا تَأْتِ يَوْشَتِي إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ
 أَحْشَوْبُرُوشَ، وَلْيُعْطِ الْمَلِكُ مُلْكَهَا لِمَنْ هِيَ أَحْسَنُ
 مِنْهَا. ²⁰ فَيُسْمَعُ أَمْرُ الْمَلِكِ الَّذِي يُخْرِجُهُ فِي كُلِّ مَمْلَكَةٍ
 لِأَنَّهَا عَظِيمَةٌ فَتُعْطَى جَمِيعُ النِّسَاءِ الْوَقَارَ لِأَرْوَاجِهِنَّ مِنْ
 الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ. ²¹ فَحَسَنَ الْكَلَامُ فِي أَعْيُنِ الْمَلِكِ
 وَالرُّؤَسَاءِ، وَعَمِلَ الْمَلِكُ حَسَبَ قَوْلِ مَمُوكَانَ. ²² وَأَرْسَلَ
 رِسَائِلَ إِلَى كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ، إِلَى كُلِّ بِلَادٍ حَسَبَ كِتَابَتِهَا
 وَإِلَى كُلِّ شَعْبٍ حَسَبَ لِسَانِهِ، لِيَكُونَ كُلُّ رَجُلٍ مُسَلِّطًا
 فِي بَيْتِهِ، وَيُتَكَلَّمَ بِذَلِكَ بِلِسَانِ شَعْبِهِ.